

هل كانت الغزوات الإسلامية دموية ؟ تأصيل الردّ على شبهة إلحادية تنصيريّة

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وردني سؤال من احد الاخوة على الصفحة على صفحة الفيسبوك الرسمية يسأل فيها عن شبهة فتح المسلمين للهند - [00:00:00](#) فتح الموسمين للهند نشر آآ موقع الحزب القومي البريطاني مقالا يتحدث فيه يزعم فيه ان فتح المسلمين للهند هو اكبر عملية ابادة في التاريخ البشري. وقد انتشر هذا المقال واصبح - [00:00:32](#) الملاحظ والنصاري يستدلون به. فما الجواب عن ذلك فكان هذا الجواب وهو في الحقيقة جواب عن كل شبهة متعلقة بالفتوح الاسلامية وادعاء انها فتوح دموية بما يعود بالنقد على اخلاقية النص القرآني وربانية هذا الدين - [00:00:50](#) هذا سؤال يقدمه الملاحدة ويقدمه النصاري وعجيب ان يقدمه الملاحدة وعجيب ان يقدمه النصاري اما الملاحدة فالعجب منهم انهم يقدمون هذا الاعتراض رغم انهم ملاحدة الاخ فيهم العدمية القيمة. لانه لانهم لا يملكون - [00:01:10](#) اسس اخلاقية للاخلاق الموضوعية لا اقول انهم ليسوا باخلاقيين. هذا موضوع مختلف وانما اقول انهم لا يملكون اسسا للاخلاق الموضوعية. وبالنسبة للنصاري فعجيب ان يأتي امر الشبهة منهم واقول لهم رمتني بدائها وانسلت لو كان غيركم قالها - [00:01:40](#) اذا كان الامر يعني يحتمل النظر لكن وحدة من المناقشة يعني الواسعة لكن ان يأتي منكم وانتم تؤمنون بالكتاب المقدس بما فيه من دنوية طافحة فالامر حقيقة عجيب هذا هو رب المختصر كعنوان والرد التفصيلي يأتي كالتالي - [00:02:13](#) عندما يعترض ملحد على اخلاقيات الحرب في الاسلام من خلال النظر في التاريخ الاسلامي الاشكال الاساسي معه ليس في التفصيل يجب على الاخوة الا يغرقوا في التفصيل في بداية الامر وانما يرد على اصل الموضوع - [00:02:34](#) الملحد لا يملك اي اساس لمحاكمة الاسلام اخلاقيا. ليس لان الملاحدة ليست عندهم اخلاق لا الملحد قد يكون عنده اخلاق رائعة وهذا حجة عليه بالمناسبة. وما زالوا اه هذا البحث مختلف يعني. لكن الملحد ليست عنده اسس للاخلاق. لماذا؟ لان - [00:02:53](#) هذا لا يوفر له سبيلا للقول بموضوعية الاخلاق. نحن لا نتحدث عن الاخلاق كممارسة ونتحدث كان المعطى الاخلاقي الموضوعي. بمعنى القيمة الاخلاقية الموضوعية مخارج نفسي التي احتكم اليها انا وغيري - [00:03:15](#) للصواب والخطأ. الملحد قد يكون اخلاقي فلسفيا معرفيا قيما يكون اخلاقي من وجهة نظر ذاتية شخصية ذوقية نفعية لكن لا يمكن للملحد ان يحدثنا عن اخلاق موضوعية. بمعنى الملحد من الممكن ان يقول انا ضد هذا الامر ضد القتل لانه يؤدي - [00:03:34](#) انا او ذوقي يرفضه لكن لا يمكن للملحد ان يحققني وان يحاكمني الى معطى موضوعي خارج منه هذا الامر ادركه ائمة الالحاد فلاسفة الالحاد ورموز الالحاد. المشكلة الان هي في الالحاد الشعبي عندما تنزل الاسفل تتحدث مع الالحاد الشعبي تجد مشكل لان كلامك - [00:03:58](#) يصبح غير مفهوم لان هذا الشخص لا يعرف ما معنى ان تكون ملحدا؟ وحقيقة انا افكر ان الحق كتاب او كتيب بسلسلة الالحاد في الميزان تحت عنوان ماذا يعني ان تكون ملحدا؟ لان عامة الملاحدة لا يدركون لا يعرف - [00:04:26](#) لا يفقهون ولا يفهمون معنى ان يكون ملحدا. تجده يلحد بانكار الاله لكن بقية قيمه كلها اسلامي يحاكمك الى قضايا اخلاقية يقول لك الاسلام يبيح الرق. ما اشكالياتك مع الرق؟ انت كائن عديمي - [00:04:45](#)

فتولد ابيض وتبقى ابيض الا ما تنسبه الى نفسك. ابيض يعني فارغ من المفاهيم. يعني مثلا آآ هذه حقيقة ذكرها مثلا جون بول سارتر في كتابه بالانجليزية الى آآ واظن حتى له ترجمة باللغة العربية وهو تقريبا اهم كتاب كتبه الصادر في تأييد - [00:05:04](#)

او صرح مفهوم الوجودية وفي كلمة اساسية هامة جدا يقول فيها ان الوجود يسبق الماهية اي ان الانسان يولد بلا ماهية وانما يصنع ماهيته لنفسه جون بول سارتر في هذا الكتاب ايضا يقول - [00:05:34](#)

يقول ينقل كلمة اذا لم يكن اله موجودا الانجليزية كل شيء سيكون مسموحا به ثم يقول بالنسبة وجودية هي اه يقول بالعبرة يعني اه يؤكد هذا المعنى كل شيء سيكون حقيقة مسموحا به اذا كان الله غير موجود. وهذه ذكرها ايضا آآ - [00:05:59](#)

نبي الملاحدة او الاتحاد الجديد اه في كتابه في الصفحة متين متين وثلاثين يقول في اخر الصفحة صفحة ميتين اثنين وثلاثين يقول اه يقول او ترجمها مباشرة من الصعب جدا الدفاع عن الاخلاق المطلقة - [00:06:42](#)

بارضية غير ارضية الدين او الارضية الدينية. طبعاً استعماله لمصطلح آآ خطأ. يعني حتى في استراحة يعني طبعاً ناقص مشكلته انه حتى لا يضبط استراحاته الفلسفية واللاهوتية. وكما قيل فيه وكما قيل في غيره انهم - [00:07:07](#)

انشغلوا بنقد اللاهوت عن قراءة اللاهوت هو الاصل ان يقول كلمة الموضوعية وهي غير الاطلاقية. الاطلاقية بمع الاطلاقية تعني ان تكون الاخلاق نفس الاخلاق قائمة في جميع الظروف. صواب في جميع الظروف. اما الموضوعية فان تكون الاخلاق قائمة خارج الذات الانسانية. وهي معيار - [00:07:29](#)

لها معيار وطبعاً المؤهلة يستدلون بهذا الامر لاثبات وجود الله يقولون اذا كان هناك خير وشر اخلاق يقرر ان هذا خير وشرف لابد ان يكون هناك معيار للخير والشر وهناك اذا كان هناك معيار للخير والشر والموضوعيين - [00:07:53](#)

فلا شك ان هناك من قنن هذا القانون الموضوعي وهو الله سبحانه وتعالى. وهذا مبسوط في مضانه في الكتب الدفاعية الكتب الفلسفية فاذا كان اعود اقول اقرر اذا كان الله غير موجود فلا توجد اخلاق موضوعية. واذا لم توجد اخلاق موضوعية فحدثني عن ذوقك. قل لي انا ذوقي - [00:08:13](#)

ترفض الفتوحات الاسلامية او الغزوات الاسلامية لكن لا يجوز لك لا يجوز لك البتة ان تحاكمني الى ذوقك او تحاكمني الى معطى اخلاق موضوعي لانك لا تؤمن بهذه الامور او يجب الا تؤمن بالاخلاق الموضوعية. وانما الاخلاق الذاتية الشخصية والشخصانية - [00:08:35](#)

وبالتالي يتقرر هذا باعتراف ائمة الالحاد لزم ان يبطل كل اعتراض اخلاقي يقول الموحد عن الاسلام. كل الاعتراضات الاخلاقية التي يقولها الملاحدة عن الاسلام ساقط ابتداء اذا جاءت من ملحد. لانه لا توجد معايير موضوعية. الحياة هي مادة وطاقة في حركة - [00:09:03](#)

دؤوبة عمياء انتهى الامر لا يوجد وراء ذلك الشيء وانما هي اوهام ميتافيزيقية للمؤله هذا بالنسبة للملحد تسقط شبهته ابتداء ونقاشه في هذا الامر بزعمه ان الغزوات الاسلامية آآ تخالف المعطى الاخلاقي الموضوعي دليل على انه لا يعرف ما الالحاد. ولهذا نحتاج حقيقة ان - [00:09:26](#)

كتاب ماذا يعني ان تكون ملحدا؟ اذا جاءك انسان وقال لك انه قد الحد حديثاً قدم له هذا الكتاب ليعرف ما معنى ان يكون ملحدا قل له مبروك لكن تعلم الحادك لان هذه المشكلة اليوم التي نعانيها انك - [00:09:53](#)

تداول انسانا لا يفقه انتماءه العقدي من ناحية المعرفية ولذلك يعني الانسان يسجد كثيراً في محاوراة الالحاد الشعبي ولابد من ذلك ان يفتح الدعوة الاسلامية ان تشق طريقا اكابر الملاحدة - [00:10:09](#)

خاصة يعني الاسماء البارزة يعني. وانا ادعو الملاحدة اقصد يعني الى اني حقيقة ان يتعلموا الحادهم. هناك كتاب مهم كتابه هذا رجل ربما اقول يعني هو ملحد المفضل يعني لانه - [00:10:34](#)

من اكثر الناس محاولة ان يلتزم بمعنى الالحاد على الانسان الملحد ان يعرف ملء الحاد. هذا الكتاب اثار عليه حفيظة كثير من ملاحية منهم سامهاوس وغيره. لانه كشف عورات الالحاد وهو - [00:10:54](#)

شديد المتطرف. على كل حال هذا فيما يتعلق الان جاء دور النصراني واقول له واقول له رمتني بدائها وانسلت يعني اخر واحد

يمكن ايه يتهمنا نحن اهل الاسلام بالدموية الحروب - [00:11:10](#)

هو الانسان الذي يعتقد قداسة الكتاب المقدس النصراني امر عجيب الكتاب المقدس هو اكثر الكتب دموية باطلاق. باطلاق اقول هو

الكتاب الوحيد الذي يدعو الى قتل الاطفال والرضع وشق بطون الحوامل وقتل الحمير والجمال - [00:11:31](#)

يقول لك اقضوا يعني مثلا لا اريد ان اطيل في شريط وقد حاولت ان اختصره قدر الامكان لكن يبدو ان الكلام وسيمتد بنا اطول مما

نريد لكن لكن عندما يقول الرب في مزامير - [00:11:59](#)

عندما يقول في المزمور العاشر العدد الاول يقول يا بنت بابل المحتم خرابها لمن يجازيك طوبى. مباركة لمن يجازيك بما جزيتنا به.

طوبى لمن يمسك صفارك ويضرب بالعبرية الوزن بتاع عين - [00:12:16](#)

وفعل اذا غيرنا الفاء الى فاء بمعنى الشدة لمن ويضرب بهم الصخرة. طوبى لمن يمسك صفارك ويضرب بهم الصخرة. يمدح الرب هنا

من يمسكون الصغار ويضربوا ويضربون رؤوس الاطفال على الصخور - [00:12:40](#)

في نص اخر في نص اخر في حمقوق سيف الحبق الفاصل الاول العدد الثاني والثالث يقول الرب معذرة اه ان سفر حزقيان الشطر

يقول اهلك الشيخ نلاحظ الشيخ سنتحدث بعد ذلك عن الشيخ في الاسلام. اهلك الشيخ والشاب والعذراء والطفل. العذراء يعني

الصغيرة - [00:13:02](#)

والطفل والنساء ويقول في صامويل الفصل الخامس عشر للعدد الثالث يقول فاذهب الان وهاجم عمالقة واقض على كل ما له. لا تعفو

عن احد منهم بل اقتلهم جميعا رجالا ونساء واطفالا ورضعا بقرا وغنما جمالا وحميرا - [00:13:37](#)

ويقول في سفر هوشع الفصل الثالث عشر العدد السادس عشر. لابد ان تتحمل السامرة وزر خطيئتها لاجل انها تمردت على الهها.

فيفنى اهلها بحد السيف ويتمزق اطفالها اشلاء. وتشق حواملها - [00:14:04](#)

هذا الكتاب المقدس الذي يدعو الى قتل العذراوات الصغيرات في السن صبايا وقتل الاطفال الذكور وقتل الرضع شق متون الحوامل

الذين يؤمنون بقداسة هذا الكتاب يعترضون على الفتوحات الاسلامية. لقد هزلت - [00:14:27](#)

كما كما يقول الشاعر لمن اراد ان يقرأ في هذا الباب يعني بتوسع نوعا ما من ناحية تاريخية يقرأ من الناحية التاريخية تاريخ النصراني

او الصليبي عندما كان للكنيسة سلطان على الارض بان ممكن ان يقرأ - [00:14:53](#)

كتاب الدارك الجانب المظلم في التاريخ النصراني هو كتاب معرب اظن اسمه الجانب المظلم بهذا المعنى ايضا يعني موجود على

النت الكاتب اسم هالن اذا اراد ان يقرأ عن النصوص التي تدعو الى القتل فبامكانه ان يقرأ كتاب درانك باي بلاند - [00:15:12](#)

سكران بالدم درانك باي بلاد. سكران بالدم. هذا الكتاب فقط فيه نصوص. تجميع النصوص يعني محكمة تعليقات الكاتب فقط تجميع

النصوص وعدد القتل او اقرأ كتاب سفر يشوع صفر الدم - [00:15:38](#)

اذا الكتاب المقدس هو اخر كتاب يقال فيه انه يدعو الى الحرب الاخلاقية التي تحترم اعراض الناس ودماءهم اما ان اراد الانسان

ان يستدل بالعهد الجديد وان العهد الجديد قد نسق العهد القديم فالنصارى ينكرون نسخ اولاً - [00:15:56](#)

ثانياً حتى لو قلت بالنسخ مع ذلك انت تؤمن ان الرب في يوم من الايام دعا الى الدموية. حتى لو قلت بالنسخ لان القول بالنسخ لا

يعني ان القول الاول - [00:16:18](#)

قبيح مجرم وانما القول الاول ما عاد يصلح للفترة المتأخرة حتى لو قلت بالنسخ النص موجود وانت تؤمن به انه نص مقدس من عند

الله لنفع البشرية. ثم هل العهد الجديد - [00:16:32](#)

فيه منظومة اخلاق واضحة ما الذي اعتقده واوافق فيه البرباني عالم الاجتماع الفرنسي في كتابه اخلاق الانجيل دراسة سوسيولوجية

آآ بالفرنسي آآ فيما اذكر في في هذا الكتاب وهو افضل كتاب في رأيي في هذا الباب. في هذا الكتاب - [00:16:51](#)

يقرر مسألة واضحة وهي انه لا توجد منظومة اخلاق في الاناجيل. وانما هناك الشيء ضد كل شيء موجود في الاناجيل. اه دموية مع

الرحمة. الفردانية مع الاشتراكية كل المنظومات آآ موجودة آآ حب الذات والتنازل عن حقوق الذات. آآ حب الاسرة والفرار من الاسرة -

العهد الجديد منظومة اخلاق متعارضة متصادمة. والكتاب موجود على على انت ودعونا الان نرد على الشبهة تحدثنا عن الاصل لا يجوز للملحد ان يتحدث في هذه الشبهة بان الملحد لا يؤمن باخلاق موضوعية ضرورة وبالتالي ليس له ان يحاكمني الى اخلاق غير ذوقية غير الشخصية - [00:17:41](#)

وانما لابد ان تكون الاخلاق والاحاد كما يقول جون بول سارس وكما يقول غيره من ائمة الاحاد لا يمكن الاحاد لا يمكن يلتقي مع الاخلاق الموضوعية واعذروني في سرعتي في الكلام فهذا طبع احاول - [00:18:06](#)
 اتخلص منه وانما العلم بالتعلم ورددنا على النصراني الذي يتهمنا بامر لابد ان يبحث فيه في كتابه ليكتشف ان كتابه يعني متهم بهذه التهمة والان نرد على شبهة مباشرة. فنقول اولاً التاريخ الاسلامي تاريخ الفتوحات ليس حجة على الاسلام - [00:18:23](#)
 ولا بالسلب ولا بالايجاب الا ما وافق النص التاريخ الاسلامي تاريخ بشري تاريخ بشر يخطئون ويصيبون فلا يحتج به على الاسلام الا ان يكون تطبيقاً لنص القرآن والسنة واضح وبالتالي انت تريخ نفسك من هذا الامر من هذه الشبهة فتقول لا لا لا دعنا من التاريخ اذا حتى لو ثبت هذا الامر اذا كان مخالف للقرآن والسنة - [00:18:52](#)
 لا يعني في اخطاء بشرية واذا كان موافق الكتاب والسنة فتعال ننظر في الكتاب والسنة فلا تقل لي آآ انها حروب ابادة في الهند هذا القصر تاريخ بشري عد معي الى النص - [00:19:24](#)

ومع ذلك اقول لك اذا كنت تستدل مثلاً آآ ويل دورانس وغيره قالوا مثلاً التاريخ الاسلامي في فتح الهند كان تاريخ دموي شديد. اقول كان هناك من خالفه في هذا الامر. آآ المؤرخ الفرنسي جوستاف لوبون - [00:19:42](#)
 وكما ينطق بعض العرب لبان في كتابه آآ تاريخ الحضارة الاسلامية او تاريخ العرب تاريخ الحضارة للعرب يقول ان الفتوحات الاسلامية كانت على درجة عالية من الاخلاق. وذكر عينا فتح الهند - [00:19:59](#)
 وقال ان الفتح الاسلامي كان فتحاً فكرياً بالاساس لانك لا يمكن ان تغير قلوب الناس الا بالحجة ودعوني انقل لكم شهادة المستشرقّة الألمانية التي مشهورة جداً طبعاً لا تقولوا لنا ان التاريخ الاسلامي فقدته وتاريخ الفتوحات يعني امر محمود ومضيء لا لا تقول شي ثاني. تقول لك - [00:20:25](#)

الحالة الاسلامية في الفتوحات شيء نادر لا نظير له البتة اذا هو ليس افراز واقع. ليس افراز بيئة. ليس متأثراً بمنظومة القيم السائدة. انه تاريخ نادر طفرة الهية لا اقول عشوائية - [00:20:55](#)
 مخالفاً الدراونة طفرة نادرة في التاريخ البشري لا يمكن ان تعود ان تجذرهما في قيم الناس وانما هي اصلها قيم متعالية على الواقع من سماوي. ماذا تقول؟ هذه المستشرقّة الكبيرة من اشهر المستشرقات تقول - [00:21:15](#)
 العرب لم يفرضوا على الشعوب المغلوبة الدخول في الاسلام المسيحيون والزرادشتية واليهود الذين لا قوا قبل الاسلام ابشع امثلة للتعصب الديني وافظعها سمح لهم جميعاً دون سمح لهم جميعاً دون اي عائق بممارسة شعائر دينهم. وترك المسلمون لهم بيوت عبادتهم واجبرتهم - [00:21:36](#)

وكهانتهم واحبارهم دون ان يمسوهم بادنى اذى. اوليس هذا منتهى التسامح؟ اين روى التاريخ مثل تلك الاحزاب اعمال ومتى ومن ذا الذي لم يتنفس الصعداء بعد الاضطهاد البيزنطي الصارخي وبعد فظائع الاسباني واضطهاد اليهود. ان السادة والحكام المسلمين - [00:22:01](#)

جدد لم يزوجوا انفسهم في شؤون تلك الشعوب الداخلية. فباتريارك بيت المقدس يكتب في القرن التاسع لاختيه باتريارك القسطنطينية عن العرب انهم يمتازون بالعدل ولا يظلموننا البتة وهم لا يستخدمون معنا - [00:22:23](#)
 اذا هذه الشهادة تاريخية معارضة للشهادة الاولى تقول لك الحالة الاسلامية حالة فريدة لابد ان تفهم انه في تلك الفترة كانت الحرب تعني الاستيلاء بقوة على الثروات والاموال والاعراض ومسح تاريخ حضارات الامم القائمة - [00:22:42](#)
 وتاريخ النصارى مع الفرق والاديان الموجودة معروف حتى التاريخ الداخلي بين كاثوليك البرتستانات والايادات وابادتهم لي الطوائف

الغنوصية بعد مجمع نيقية وغير ذلك من الامور نقطة اخرى نقول لنعود الى النصوص. لنعود الى المنبع - [00:23:08](#)

ماذا تقول النصوص؟ اصل التعامل بين المسلمين وغيرهم قوله تعالى ان الله لا يحب المعتدين القرآن لا يقول لك روح اقتل وانسف ومص دماء الناس. لا تحدثني عما يفعل فلان وفلان انا اتحدث عن الاسلام الان - [00:23:33](#)

الاسلام لا يقود هذا الامر الاسلام يقول ان الله لا يحب المعتدين. هذه القاعدة الاولى التي تقوم عليها مبادئ السلم والحرب حدثني عن هذه الاية اما التفصيل في السنة فرسول الله صلى الله عليه وسلم قد ثبت عنه في اكثر من حديث نهيه عن قتل - [00:23:53](#)
الاطفال عن قتل النساء عن قتل كبار السن عن قتل الرهبان اولا نأخذ الامر من ناحية الجنس عندنا الان خصم للاسلام نصفه لا يجوز قتله النساء بقي الرجال احذف كبار السن ثم احذف صغار السن ثم احذف رجال الدين المترهبين البعيدين عن ارض المعركة ماذا بقي لك؟ الذين يقاتلونك - [00:24:17](#)

فكيف يقال ان الاسلام يدعو الى الابداء؟ اذا كانت النصوص صريحة. ولما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث رأى امرأة مقتولة في الحرب فنهى عن قتل النساء. ما كانت هذه لتحارب نهى عن قتل النساء - [00:24:47](#)
ولا تقول لي كيف تبديد؟ اذا نحن استثنينا اصلا نصف الشعب من النساء الصغار والكبار. يعني انت استثنيت تقريبا كم يعني؟ ثلاث ارباع او اربع خماس الشعب وكيف نتحدث عن ابداء اذا كانت النصوص صريحة وواضحة في النهي عن الابداء وهي نصوص - [00:25:06](#)

لن تجدها في اي منظومة اخلاقية قانونية واقعية لا تحدثنا عن لا تحدثنا عن طوباويات والمثاليات بعض الفلاسفة. واقعيًا من الناحية القانونية لن تجد اي منظومة حقيقة تقرر هذا الامر حقيقة ممارسة - [00:25:24](#)
وهذا امر واضح جدا امر اخر بعضهم يحاول ان يأتي مثلا كما فعل مايكل كوك وكما فعلت المستشرقة الهالكة قريبا باتريش راكرون صاحبة قد اشترك معا في كتاب هاجريزم الهاجريون جاءوا ببدعة جديدة في عالم الاستشراق قالوا سنفرض - [00:25:41](#)
التاريخ الاسلامي المكتوب كله لن نأخذ الا ببعض اساسا. يعني ببعض الشواهد من الكلام الذي كتب عن الاسلام من غير المسلمين في الاولى للاسلام في العهد التكويني للاسلام وهذا منهجه في الحقيقة رفضه كثير من - [00:26:03](#)
من المستشرقين وحتى كتاب تراجع عنه كاتباه كما هو مشهور انت لا تتصور ان المسلمين عندما يفتحون يفتحون بلدا من البلدان ان الذين ان اصحاب الثروة واصحاب المال ورجال الدين الذين - [00:26:23](#)

يعيشون في رغد بسبب العطايا انهم سيفرحون بفتح جديد بمنظومة قيم جديدة بمنظومة سياسية جديدة تجعل السلطان للاسلام الاساسي للاسلام تتركهم في شأنهم الديني الذاتي الخاص انسان فقد تلك العطاءات. لا تنتظر انه سيكتب عن الاسلام ليقول كلاما جميلا محمودا ورديا - [00:26:41](#)

خاصة ان جل الذين كانوا يكتبون في تلك الفترة كانوا من الرهبان ورجال الدين لانهم يتعلمون الكتابة والقراءة ويقومون بالنسخ نسخ المخطوطات وغير ذلك القراءة الموضوعية للتاريخ كان لابد ان تضع كل قول تحت المحك - [00:27:07](#)
ولا انها تأخذه مسلما لانه قول قديم. القول اذا كان مشبعا بعاطفة تحاول ان تحرف التاريخ. لابد ان ينظر فيه يعني هذا اذا الحديث العام والحديث الخاص عن الهند الان - [00:27:25](#)

قلت لكم اعترض على او قال ان فتح الهند كان فتحا يعني في درجة عالية من من الانضباط الاخلاقي من المسلمين ولكن دعنا نحاكم الامر بصورة عامة. نقول كيف من هذا السؤال الاخير؟ كيف من الممكن ان نقول ان الفتح الاسلامي للهند كان اكبر مجد ابداء - [00:27:49](#)

هذه العبارة ابداء. كان اكبر ابداء في تاريخ البشرية اذا كان الهنود والله امر عجيب. اذا كان الهنود منذ فتح الاسلام هندوس اذا كان الهندوس منذ فتح الاسلام الى اليوم - [00:28:10](#)
منذ الفتح الاسلامي الى اليوم هم اغلبية الهند قبل ان تتفرق الى باكستان وبنجلاديش والهند الحديث كيف من الممكن ان تكون اكبر ابداء؟ اذا كانت الاغلبية دائما من اهل البلد - [00:28:23](#)

العقيدة القديمة فهذا امر عجيب يعني هؤلاء تعجب كيف يعني يستعملون المصطلحات لاثبات عقائدهم لاثبات افكارهم وطبعاً هذا الحزب القومي البريطاني حزب متطرف يعني ماذا تنتظر منه؟ واذا اردت ان تأتي باي شبهة في التاريخ بإمكانك ان تجد مراجع يعني. فانت قول لي انت انت تستعمل - [00:28:39](#)

عبارات عجيبة جداً اكبر اباداة اذا كان الاغلبية هم اهل البلد وحافظوا على عقائدهم من تلك الفترة كما حافظ نصارى مصر على عقائدهم الى اليوم. الان سأنظر من جهة اخرى. انظر الى الاندلس. حكمها المسلمون ثمانية قرون - [00:28:59](#) لا يوجد فيها اليوم مسلم واحد مسلم واحد اصوله كلها مسلمة من الاندلس يعني مسلم اليوم من الاندلس هم من المهاجرين او ناس اسلمت حديثاً. هذه هي الابداءة النصارى قاموا باباداة اهل الاندلس عن بكرة ابيهم ان اباداة مادية بقتلهم او تهجيرهم - [00:29:16](#)